

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

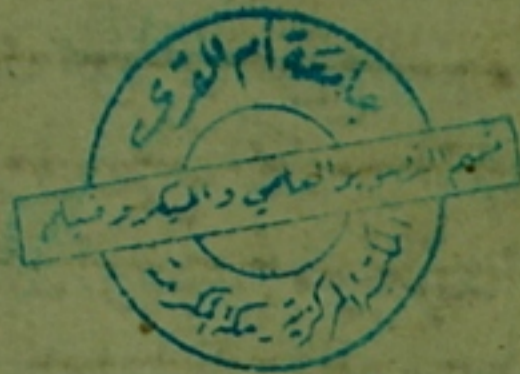
قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



العدد

الجزء الأول



مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

سوق النيل - مكة المكرمة

ت - ٢٥٧٧٢

١/٤٢

الرقم

بعضة مخطوطات رقم

اسم الكتاب : حاشية الصيام على شرح المشركي على

اسم المؤلف : الشيخ محمد بن محمد الصيام

تاريخ التأليف : ١٤٧٥ هـ

تاريخ خطه ونوعه :

عدد الاجزاء : ١ - ٢

عدد الصفحات : ٩٢ ص ٢٧ خط

المقاس :

١٨ × ١١ سم

الرأي :

مطبوع عدة طبعات



١٥٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
حمدك اللهم علي ما وجهت عوناً من سوانح النعم. وشكرتك علي ما اظهرت
 لنا من مبهات الاسرار. ومضات الحكم. ونشهد ان لا اله الا انت وحدك
 لا شريك لفاعلك لكل مبتدع. ونشهد ان سيدنا محمد عبدك
 ورسولك المفرد العلم والامام المنيع اللهم صل وسلم عليه وعلى اله وصحبه
 ما رفعت منصب المتخفي بجلا لك وجبرت بالسلوات اليك كسر الجازم
 بوجدتك في ذاتك وصفاتك وافعالك **اما بعد** فيقول راجي الغفران
 محمد بن علي الصبان غفر الله ذنوبه وسرفي الدارين عيوبه. هذه
 حواشي شريفه. وتقريرات جليلة منيفة. وتحقيقات فائقة وثبات
 رقيقة. خدمت بها العلامة نور الدين ابي الحسن علي بن محمد الاشعري
 الشافعي علي الغيبة الامام ابن مالك كل الخدمة وصرفت في تحريرها
 ميا نيتها وتهديب معانيها جميع الهمم لمخصافها زيد ما كتبه عليه المشايخ
 الاعيان منها على كثير مما وقع لهم من اسقام الافهام واوهام الازهار
 ضاماً الي ذلك من تقايس المسطور ما ينشرح له خاطر مضيق اليه
 من عرايين بيان قلري ما تقر به عين الناظر وحيث اطلقت شيخنا
 في ادي به شيخنا العلامة المدايني او قلت شيخنا السيد في ادي به شيخنا
 السيد المحقق السيد البليدي او قلت البعض في ادي به الفهامة
 الفاضل سيدي يوسف الحفني رحمهم الله تعالى وجزاهم عنا خير
 وما كان زايد اعلي ما في حواشيهم وليس معرو الا احد فهو غالباً مما
 ظهري ورمما نسبته الي صريحاً وعلي الله الاعتماد. انه ولي السداد.
قوله اما بعد حمد الله الى اعترض بيان هذه العبارة انما تفيد سبق
 حمد وصلاة وسلام مرغنه وهذه الافادة لا يحصل بها المطلوب من الاثبات
 بالثلاثة في ايتد التاليف ويجاب اولاً باننا لانسلم تلك الافادة لان قصد
 من قول حمد الله انشا الحمد وقوله حمد الله وان لم يكن جملة في قوة الجملة فكانه
 قال اما بعد حمدني ولي احمد الله منشاء الحمد وثانياً باننا سلمنا تلك لكن لانسلم
 ان المطلوب لا يحصل بها لان افادة سبق الحمد تضمن ان الحمد اهل لان حمد
 وهو وصف بالجميل فقد حصل الحمد صحتها بهذه العبارة الواقعة في ايتداه
 التاليف منه

لقد
شرح

الافادة

التاليف ولا يضر عدم حصوله صريحاً اذ المطلوب حصول الحمد مطلقاً
 في الايتد ومثل ذلك يقال في الصلاة والسلام بنا على ان المقصود بهما
 التقظيم وهو حاصل بافادة سبقهما كما افاده العلامة ابن قاسم في تكمته
 عند قول المم احمد رضي الله خير ما لك من صلواته التي يعرف ما في كلام البعض
 وما اجاب به هو شيخنا من ان التسمي بالثلاثة لفظاً لا يحسم مادة الاعتراض
 ليعا المواخذة بعدم كتابتها المطلوبة ايضاً والجواب بحصول الحمد بالبسملة
 غير نافع في الصلاة والسلام **فان قلت** لانسلم عدم حصول الحمد صريحاً هنا
 لما تقر من ان الاخبار عن الحمد صريحاً **قلت** ما تقر انما هو في الاخبار
 عن احمد بن يونس له بالجملة الاسمية اعني الحمد لله لانه تبا يجمع مراعاة فهو حمد
 صريح بخلاف الاخبار عن الحمد سبق وقوعه ومثله الاخبار بان يقع كما في احمد
 رضي الله علي انه خير لفظاً ومعني فتنبيه **قوله** علي ما منح من اسباب البيات
 علي تعليلية وما موصول اسمي او تكرر موصوفه في بيانية والعايد محذوف
 ويظهر في عدم استبعاد المقام احد الوجهين ترجيح الثاني لان التكرار
 في الاصل لان شرط الموصول اذا لم يكن للتقظيم او التحقير عند الصلة وقد
 لا يحصل عندهما الابتكاف فاحفظه او موصول حرية ويقوي هذا ان الحمد
 يكون ح علي الفعل والحمد علي الفعل امكن من الحمد علي انه لان الحمد علي الفعل
 بلا واسطة وعلي الاثر بواسطة ومن زايدة على مذهب الاخفش وبعض
 الكوفيين او تبعية تكتسب الاسارة الي انه تعالى يستحق الحمد علي بعض
 نعمه كما يستحق الحمد علي الكل بالاولي والمنح الاعطا وبانه قطع وضرب والمنحة
 بالكثر المطية كذا في المختار والبيان يطلق بمعنى الظهور وبمعني الفضاحة
 وبمعني المنطق الفصح العربي عما في الضمير اي المنطوق به لا المعني
 المصدرية لانه لا يوصف بالفضاحة حقيقة وهذا هو المراد هنا والمراد
 باسباب جميع ماله دخل في حصوله كسلامة اللسان من العي والقرهاة
 وسلامة القلب من موانع الادراك لا خصوص ما يلزم من وجوده الوجود
 ومن عدمه العدم لذاته لقصوره **قوله** وفتح عن ابواب التبيان قياس
 فكان علي التفعال فتح التالك التالك والتذكار والتذكير كسرتا التبيان والثنا
 بعكس الفعل ل وورد الفتح ايضاً في التبيان كما في القاموس والتكسر اكثر والتبيان

الافادة

كما قاله الخطابي ابلغ من البيان لانه بيان مع دليل وبرهان فهو جار على الاصل
من زيادة المعنى لزيادة المبني والمراد بابوابه كل ماله دخل في مصوله
كالدرجات المعوية وجودة اللسان والقلب فالابواب استعارة مصرحة والفتح
ترشيح او في التبيان استعارة بالكناية والابواب تخييل والفتح ترشيح وذكر المخرج
والاسباب في جانب البيان والفتح والابواب في جانب التبيان لان التبيان
ابلع كما مر والوصول اليه اصعب يحتاج الى فتح ابواب مغلقة **قوله** والصلاة
والسلام مجروران عطفا على حمد الله **قوله** على من رفع متعلق بمجرور وصفة
للصلاة والسلام اي الكائنين على من رفع احوال منهما وقال شيخنا تبع للمخرج
متعلق بالسلام لقوله وهو مطلوب ايضا للصلاة من جهة المعنى على سبيل
التنازع اه ومراده كما قاله الروداني محشى التصريح التنازع المعنوي الذي
هو مجرور الطلب في المعنى لا العملي يدل كلامه فقوله متعلق بالسلام
لقوله يعني مع حذف متعلق الصلاة فسقط ما اعترض به البعض من ان
التنازع لا يكون الا في فعلين متصرفين واسمين يشبهانها كما سيأتي
وما ذكر ليس كذلك اي لان الصلاة والسلام اسماء مصدرين جامدين
على انه سيأتي ان المراد اسمان يشبهانها في العمل لا في التصرف يدل تخييلهم
باسم الفعل والمصدر وممن وافق على ذلك هذا البعض وح لا يدل
ما سيأتي على عدم جريان التنازع الاصطلاحي بين اسمي المصدر بل على
جريانه بينهما كما مصدرين فيتلان في الاعتراض من اصله والرفع الاعلا والمراد
به هنا الاظهار والاعزاز **قوله** بماض العزم من اضافة الصفة الى الموصوف
اي العزم الماض قال في المصباح عزم على الشيء وعزمه عزم ما من باب ضرب
عقد غيره على فعله اه لكن سيد كرام الله قبيل باب التنازع ان عزم
لا يقدر بنفسه وان قوله تعالى ولا تقربوا عقدة التكاثر على تضييق
معنى تشويق والماضي اما بمعنى الناقد يقال ماضي الامر اي نفذ وما
بمعنى القاطع يقال سبق ما من اي قاطع فيكون قد سبقه في النفس العزم
بالسيف والماضي بمعنى القاطع تخييل **قوله** قواعد الايمان يحتمل وهو الظم
ان يراد بالايمان التصديق القلبي فتكون اضافة القواعد اليه من اضافة
المتعلق بفتح اللام الى المتعلق بكسرها والمراد بالتواعد جميع ما وجب الايمان

قوله
قوله

به مما ينبغي عليه غيره كقفايد التوحيد وصواب الفقه المجمع عليها او جميع
ما وجب الايمان به سواء بني عليه غيره او لا فيكون في التفسير بالتواعد
تغليب او البراهين الدالة على حقيقتها الايمان ويحتمل ان يراد به الاسلام
لتلازم الايمان والاسلام الكاملين فالاصافة من اضافة الاجزا الى الكل
وامراد بالتواعد الاركان الخمسة المذكورة في حديث بني الاسلام علي
حسن وعليه فتح الكلام تلميح الى هذا الحديث **قوله** وخفض بها صل
الجزء الجزم القطع وعامله الله كالسيف ووصفها بالعمل محار عفاي
من وصف الله عمل النبي **فان قلت** عامل الجزم لا يخفى في العربية فله
تم التورية **قلت** التورية لا تتوقف على خفضه في العربية وانما وري
تخفزه الذي لا يقع في العربية للاشارة الى ان ما وقع منه صل الله
عليه ولم امرفوق ما الفة السرخ خارج عن طوقهم **قوله** كلمة البهتان
البهتان الكذب والمراد منه هنا الكفر او مطلق الباطل والمراد بالكلمة
الكلام واذقتها الى البهتان استغراقية **قوله** محمد يدل من منب
او عطف بيان وقوله المنتخب اي المختار نعت لمحمد لان من لا يلزم تقديم
البدل او عطف البيان على النعت مع ان النعت هو المقدم على بقية التوابع
عند اجتماعها **قوله** من خلاصة معد ولباب عدنان خلاصة الشيء
بضم الخ وكسرها ما خالص منه ومعناه اللباب ففعبارة نقتن ومعد
بفتح الميم والعين ولعدنان لصلبه قال الجوزي وهو ابو الوهب وعدنان
اهل النسب الصحيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي بن غالب بن ابراهيم بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ففلم وجه
ذكر معد وعدنان ويحتمل انه اراد بمعد وعدنان ذرية معد ووزرية
عدنان المسماين باسمي ابويهما وانما اخر عدنان ذكره مع تقدمه
وجوده لانه لو قدمه لم يكن لذكر معد فائدة لانه يلزم من كونه عليه
الصلاة والسلام منتحبا من لباب عدنان كونه منتحبا من خلاصة
معد ولا عكس **قوله** احرزوا اي حاروا وقول قضبات السيف